

٩١. تفسير الجلالين، سورة النساء ٤-٥٢ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى ويأتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طمن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا - [00:00:00](#) مليئة ولا توت السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا واتوا اي اعطوا اتوا فعل امر. من اتى يؤتي ان يعطى. النساء صدقاتهن جمع صدقة. مهورهن - [00:00:19](#) سمي المهر صدقات لانه يدل على صدق الرجل في ماذا؟ في طلب الزواج من المرأة. نحلة مصدر عطية عن طيب نفس يقنح له المال اي اعطاه المال عطية عن طيب نفسه. يعني اعطيتها المال وانت نفسك تطيب به. اعطيها - [00:00:43](#) نفسك تطيب بي. فان طبن لكم عن شيء منه نفسه. تمييز محول عن الفاعل نفسا هذا تمييز. محول ان الفعل لان اصل الكلام طاب انفسهن لكم. يعني اصل التمييز هذا ماذا - [00:01:01](#) اصل التمييز ماذا؟ تعرفون ان التمييز قد يكون محول عن الفعل وقد يكون محول عن المفعول وقد يكون محول عن المبتدأ. طابت انفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبناه لكم. يعني لو وهبت لك المرأة - [00:01:15](#) شيئا من مهرها نعم لو وهبت المرأة آآ له شيئا من مهرها له ان يأكله قال فكلوه هنيئا اي طيبا مريئا اي محمودا عاقبا لا ضرر فيه عليكم في الاخرة. نزل ردا على من كره ذلك - [00:01:25](#) نزل ردا على من كره ذلك. قال تعالى كره ذلك ان يعود على ماذا؟ ذلك ان يهود اسم الى الشرع يعود على ماذا نعم؟ لا. نعم؟ اخذ شيء من الصداقة - [00:01:56](#) يعني بعض الناس تورعوا ان يأخذ شيئا من مهر زوجته بعد ان اعطاها اياه ها فالله انزل هذه الاية نزل ردا على من كره ذلك. يعني كلوه وهذا الاكل هنيئا طيبا مريئا. محمود العاقبة. فجعل الهنيء ماذا - [00:02:13](#) في الدنيا طيبا ومريئا محمود العاقبة لا ضرر فيه عليكم في الاخرة. قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم القيامة وارزقوه. لا تؤتوا ايها الاولياء السفهاء المبذرين من الرجال والنساء والصبيان اموالكم - [00:02:32](#) يعني الولي لو كان عنده يتيم وهذا اليتيم له مال قريب له وهو وليه وهذا اليتيم له مال؟ لا تؤتي هذا اليتيم اموالكم. هو في الحقيقة الحقيقة انا من اليتيم اي اموالهم. طب لماذا قال له اموالكم ولم يقل اموالهم؟ لم يقل لماذا لم يقل لا تؤتوا سفهاء اموالهم؟ مع ان هذا المال اموالهم بالفعل. لماذا قال اموالكم؟ ما العلة - [00:02:51](#) ليبين الله عز وجل ان هذا المال الذي في يد السفهه ومنكم له نعم ولكن لا يجوز له ان يتصرف فيه كما يشاء. لان الناس من اقاربه ينتفعون بهذا المال اذا مات سيرثون منه. فكان هذا المال في الحقيقة ومال العائلة جميعها. نعم. بل ومال المسلمين ككل. ولذلك جاء في الشريعة الحج على - [00:03:13](#) تجد ان الاسلام وسط بين الاشتراكية والرأسمالية. فلكل فكر اشتراكي شيوعي ها الذين يقولون ينفون الملكية الخاصة. ويقولون كل شيء يكون ملك للدولة. ولا احد يملك ملكية خاصة. هذا فيه ظلم للانسان انه يأخذ باله. وعكس الفكر - [00:03:37](#) الشمالي الغربي الرأسمالي الغربي يقول الانسان حر فيمن يفعل فيما يشاء. نعم يبذل فيه يحرقه يفعل فيه ما يشاء ولا يستطيع احد ان يمنعه جاء الاسلام وسطا بين هذين الفكرين - [00:03:55](#) وسط يقر الملكية الخاصة ولا يمنعها كما آآ كما هو الحال في الشيوعية ومع ذلك يحددها يمنعك ان تتصرف في ما لك تصرفا يفسد

هذا الباب نعم فاذا كنت سفيها مبذرا تتلف المال. يقول لك ماذا؟ ولي عليك. لا يجوز الحاجر على السفيه. وان يكون لك ولي على ماله. نعم. فالله يخاطب الاولياء - [00:04:08](#)

الذين هم اولياء على الصغار او على السفهاء المبذرين الذين ينفقون المال بدون بدون حكمة من الرجال والنساء والصبيان. قد يكون هذا السفيه كبير رجل او امرأة او صبي لا تؤتي اموالكم اي اموالهم التي في ايديكم - [00:04:28](#)
القاضي جعلك وليا على هذا المال فهذا المال في يدك. هو ليس ملكا لك ولكنه في يدك. فلا تعطيه لهذا السفيه حتى لا يضيعه التي التي الله لكم القيامة. التي جعلها لكم قياما تعليل اخر بعدم ايتاء الاموال. هي اموالكم انتم تنتفعون بها كما هم ينتفعون بها. وايضا هذه الاموال - [00:04:43](#)

جعل الله لكم قياما. ما معنى قياما؟ قال مصدر قامة اي تقوم بمعاشكم وصلاح اودكم. الاود هو القوة صلاح قوتكم فيضيعوها في غير وجهها. نعم يعني الله عز وجل جعل الاموال - [00:05:05](#)

قوام للحياة. الحياة تقوم بها الحياة تقوم بماذا؟ بهذه الاموال. فلو اعطيت هذه الاموال لسوفها ماذا ستكون النتيجة يفسدون هذا المال ويضيعوها في غير وجهها وفي قراءة قال قيما جمع قيمة ما يقوم به الامتعة - [00:05:22](#)
يعني هناك قراءة قيما جمع قيمة اقول لك ما قيمة هذا الكوب تقول لي مائة جنيه فمائة جنيه هو قيمة الكوب الكوبي هذا المتاع كل شئ تنتفع به هو متاع. الله جعل هذه الاموال قيمة للاشياء قيمة للسلع - [00:05:39](#)

فلا تؤتي السفيه هذا المال حتى لا يضيعه. ومع ذلك قال وارزقوهم فيها اي اطعموهم منها يعني ليس معنى انك لا تؤتيه ماله تضيق عليه وتمنعه من الانتفاع بباله بعد عليك ان تنفق عليه من هذا المال فهذا هو غاية العدل. الا تعطيه ما له اذا كان اذا كان سيبذره وليس معنى انك لا تعطيه ما - [00:05:53](#)

هل هو لك يجوز ان تستخدم هذا المال لنفسك؟ بل هذا المال امانة عندك حتى يبلغ السفيه رشده حتى يذهب عنه السفه وفي اثناء ذلك ها ترزقه فيها. يعني اطعموهم منها. واكسوهم وقلوا لهم قولا معروفا - [00:06:21](#)
قبل المعروف عيبدوهم عبدة جميلة باعطائهم اموالهم اذا رشدوا. يعني لا تقل لهم المال معي لن اعطيك ابدًا. ان شاء الله عندما ترشد عندما تكبر في سنك وانت صبي او عندما يزول عنك السفه وان كنت سفيها سأعطيك ملك - [00:06:40](#)
نعم لان الله عز وجل لم يجعل هذا المال في يدك تمليكا له تمليكا لك للمال وانما جعله امانة عندك آآ حاجة فاذا زالت هذه الحاجة رجع المال الى صاحبه. قال تعالى وبتروا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فنفعوا اليهم اموالهم. عليكم السلام. ابتلوا اختبروا - [00:06:55](#)

لو منع ان يتناول هذا المال ليكون غصبا. من عبادة؟ من باب الغصب؟ ما الذي منعه؟ ولي هذا طبعا يكون غصبا. اه غصبا. يكون غصبا. لو منع المال بعد بعد رشد الصبي قال تعالى وبتال اليتامى هذه ايضا الله يخبرنا كيف نعرف رشد الصبي كيف نعرف ان هذا السفير قد - [00:07:15](#)

اصبح راشدا هذا الصغير قد اصبح كبيرا. قال ابتلوا يعني اختبروا. اليتامى قبل البلوغ. في دينهم وتصرفهم في اموالهم. اختبره هكذا بعض المال وانظر ماذا سيفعل فيه. اعطه قليلا من المال وانظر ماذا سيفعل فيه. هل سيستخدمه استخداما صحيحا؟ اذا استخدمه استخداما صحيحا معنى ذلك انه قد - [00:07:38](#)

قد رشد فاذا رشد اعطه ماله. حتى اذا بلغوا النكاح اي صاروا اهلا له بالاحتلام او السن. يعني بلغ سن البلوغ. النكاح يعني سن البلوغ. بالاحتلام او السن هو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي. والحنابلة كذلك خلافا للمالكية والاحناف. فانا لستم ابصرتم منه - [00:07:57](#)

رشدا اي صلاحا في دينهم ومالهم. يعني ليس فاسقا. لم يبلغ فاسقا. نعم وليس سفيها. فادفعوا اليهم اموالهم. الان قال قبل ذلك قال ماذا؟ ولا تؤتوا الصفاء اموالكم الان قال اموالهم لانها قد دفعت اليهم. فادفعوا اليهم اموالهم. ولا تأكلوها ايها الاولياء اسرافا بغير حق - [00:08:17](#)

يعني لا لا يجوز لك لانه يجوز للولي اذا كان فقيرا ان يأكل من مالي اليتيم بالمعروف لا يجوز ان يأخذ اكثر من حاجته. نعم فلا يجوز له ان يأكل هذا المال ويأكل كثيرا ويرفق منه حتى ينتهي المال قبل ان يبلغ الصبي. هذا معنى قوله تعالى - [00:08:39](#) ولا تأكلوها ايها الاولياء اسرافا بغير حق حال اسراف لاشرف يوسف واسراف وبدارا اي مبادرين هذا حال اخر. اي مبادرين الى انفاقها. مخافة ان يكبروا. يعني مسارعين. بقدر يعني سارع - [00:08:58](#)

يسارع الى انفاق الاموال حتى لا يكبر قبل ان يكبر الصبي فيأخذ ماله. هذا واضح لا ان يكبروا رشدا فيلزمكم تسليمها اليهم. اذا كبر يلزمك تسليم المال اليهم. ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. من كان من الاولياء غنيا - [00:09:14](#) فليستعفف اي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من اكله. اذا كنت فقير اذا كنت غنيا خلاص لا تأكل من مال اليتيم وكن من مالك ومن كان فقيرا فليأكل منه بالمعروف بقدر اجرة عمله. نقدر هذا الولي كانه اجير - [00:09:33](#)

على هذا المال وعلى حفظه فيأخذ على قدر اجرة عمله او على قدر اكله وحاجته. فاذا دفعتم اليهم اي لليتامى اموالهم فاشهدوا عليهم انهم تسلموها وبرئتم لئلا يقع اختلاف فترجعوا الى البينة. وهذا امر ارشاد. ما معنى هذا الامر - [00:09:50](#)

عندما تعطيه ما له يستحب هذا امر الارشاد ليس واجبا. يستحب ان تأتي بشاهدين يشهدان انك اعطيتهما له. حتى لا بعد ذلك ويذهب الى القاضي يقول فلان لم يعطيني مالي. فلان الذي كان وليا علي لم يعطني ما لي. في هذه الحالة سترجع الى البينة. هذا معنى قلبي فترجعوا الى البينة. ترجع الى الشهود. فيشهدون لك انك قد اعطيتهما - [00:10:10](#)

هذا واضح؟ وكفى بالله قال الباء زائدة والباء زائدة تأكيدا حسيبا اي حافظا لاعمال خلقه ومحاسبه قال تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا - [00:10:30](#)

نزل على الدم لما كان عليه الجاهلية من عدم توريث النساء والصغر في الجاهلية وهذه السورة سماها الله باسم سورة النساء لانها في احكام كثيرة تتعلق بالنساء وتبين كيف انصف الاسلام المرأة وكيف كان حال المرأة في الاسلام وكان حالها في الجاهلية؟ قال تعالى للرجال - [00:10:52](#)

الاولاد والاقرباء. كانوا في الجاهلية لا يورثون النساء. ولا يرون حقا في الميراث. بل كانوا يرثون المرأة نفسها كما سيأتي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. كانت المرأة تورث كالماتع كالمال. نعم - [00:11:14](#)

الاولاد والاقرباء نصيب وضعي حظ مما ترك الوالدان والاقربون المتوفون اذا مات الوالدان والاقربون المتوفون فالرجال والنساء لهم نصيب من هذا الباب وللنساء نصيب مما ترك الوالد ايها الاقربون. مما قل منه اي المال او كثر. لماذا قال مما قل منه او كثر؟ لو قد يظن ان المرأة سيكون لها نصيب من المال القليل يعني. لو ان لو ان الرجل - [00:11:30](#)

لو ان او من المال الكثير عفوا لو ان الرجل مات وترك ذكورا واناثا وترك مالا قليلا قد يظن العقل ان المال القليل الذي يأخذه من الذكور فقط الرجال فقط. فאלله قال لا حتى المال القليل يقسم. يقسم كما امر الله عز وجل في الايات التي تأتي بعد ذلك. قال وللنساء نصيب - [00:11:57](#)

مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه اي المال او كثر. جعله الله نصيبا مفروضا. هذا تأكيد اخر. هم. المفروض ان يواجهه في الاية بينت ان المرأة تأخذ كما يأخذ الرجل من قليل المال وكثيره. وان هذا النصيب نصيب مفروض اي محدد مقدر واجب - [00:12:18](#) كلمة الفرد تدل على التحديد لان الفرض والقطع مقطوعا محددا وتدل على الوجوب. فيها مشترك لفظي بين المعنيين بين الوجوب وبين التقدير والتحديد مقطوعا بتسليمه اليهم. واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا. اذا حضر القسمة - [00:12:39](#)

الميراث اولوا القربى ذو القربى ذوي القرابة ممن لا يرث. يعني بعض الاقارب لا يرثون كدوا الارحام مثلا اذا كان هناك عصابات مثلا. نعم. لو هؤلاء الاقارب وانتم تقسمون الميراث - [00:12:59](#)

هم ليس لهم شيء في الميراث. ماذا تفعلون؟ وكذلك اذا حضر بعض اليتامى وبعض المساكين واليتامى والمساكين فارزقوهم منه شيئا قبل القسمة. يعني قبل القسمة قبل تقسموا التركة اعطوهم شيئا من هذا المال. نعم. وهذا الامر يختلف اهل العلم فيه. في

مسألتيْن. قيل انه منسوخ وقيل انه ليس المنسوخ هو الصحيح ذهباً بكثير - [00:13:15](#)

الطبري لانه ليس ليس بمنسوخا واختلفوا كذلك في حكمه هل هو واجب ام ليس بواجب؟ الجمهور يقول مستحب والصحيح انه واجب لظاهر الآية لان الله قال ماذا؟ فارزقوهم منه. فيؤتون شيئا من هذا المال يعطون شيئا من هذا المال - [00:13:35](#)

لاعب اه اه كان يتراضون وقولوا ايها الاولياء له اذا كان الورقة صفارا قولوا معروفا اي جميلة بان تعتذروا اليهم انكم لا تملكونه وانه لصغار. ما معنى هذا؟ قولوا ايها الاولياء. الان من الذي سيعطي الفقراء واليتامى والمساكين - [00:13:47](#)

اولوا القربى الذين لهم ميراث. الذي سيستطيع ان يتبرع هو من كان اهلا للتبرع. اذا كان الوارث كبيرا. طب لو كان الوارث طفلا صغيرا؟ هل يجوز لنا ان نأخذ ثاني نعطي لنعطي اولي القربى واليتامى والمساكين لا لا يجوز لانه ليس اهلا للتبرع فنقول له قولوا معروفا اذا كان الورثة صفارا لا يملكون التبرع فنقول - [00:14:09](#)

قل لهم قولوا معروفا اي جميلا بان تعتذروا اليهم انكم لا تملكونه وانه لصغار. هذا المال لصغار. وهذا قيل انه منسوخ. هذه الآية يعني وقيل لا ولكن هذا الصحيح انه ليس - [00:14:29](#)

ولكن تهاون الناس في تركه. يعني الناس تساهلوا واصبحوا لا لا يفعلونه. الناس لا يفعلون هذا الامر الا من رحم الله. وعليه فهو ندب. عليه يعني اذا قلنا انه ليس منسوخ فهو لكب. وعن ابن عباس - [00:14:39](#)

ولعل القول بالوجوب اقوى لظاهر الآية لان الامر الاصل فيه انه للوجوب. والله قال فارزقوهم ارزقوهم منهم هذا واضح قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولوا سديدا. وليخشى اي ليخف - [00:14:54](#)

على اليتامى الذين لو تركوا اي قاربوا ان يتركوا لنقرب للموت من خلفهم اي بعد موتهم ذرية ضعافا اولادا صفارا. خافوا عليهم الضياع يعني اذا كنت تخاف على اولادك الصغار وانت ولي على اليتامى - [00:15:14](#)

وعليك ان تحسن الى اليتامى الذين هم تحت ولايتك نعم كما تدين تدان اذا اسأت الى اولاد اليتامى واكلت اموالهم فاعلم انك لو مت ولك اولاد صغار سيأكل وليهم اموالهم كما فعلت انت مع اليتامى - [00:15:33](#)

الذين تحت ولايتكم يخاف عليهم الضياع فليتقوا الله فليتقوا الله في امر اليتامى وليأتوا اليهم ما يحبون ان يفعل بذريبتهم من بعدهم افعل معه ما تحب ان يفعل معه اولادك من بعدك - [00:15:47](#)

يقول للميت قولوا سديدا صوابا بان يأمره ان يتصدق بدون ثلثه. ويدع الباقي لورثته ولا يتركهم عالة القول السديد هنا المناسب للصيام وطريقة السيوط في هذا التفسير لا يفسر التفسير المناسب للسياق وهذه الطريقة صحيحة وجميلة. القول السديد هنا يعني - [00:16:05](#)

من كل قول سديد. واشمل على وجه الاخص ماذا؟ القول السديد لمن حضره الموت. شخص حضره الموت وانت بجواره. قل له قولوا سديدا. ما هو القول السديد قل له اذا اوصيت فلا تزد على الثلث او اوص اقل من الثلث لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لسعد ابن ابي وقاص الثلث والثلث كثير الثلث الوصية كثير - [00:16:30](#)

نعم لا لا تتصدق باقل باكثر من الثلث لان الصدقة في حال الموت الصدقة في حال اه اه الموت في حال احتضار يعني تجري مجرى ماذا الوصية تجري مجرى الوصية فلا تجوز الا في الثلث - [00:16:50](#)

وادع الباقي لورثته ولا يتركه بعياله. عيلة جاب العيل والعيل والفقير المحتاج العيل الفقير المحتفل لا يتركهم فقراء يعني ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فيه بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما اي بغير حق انما يأكلون - [00:17:07](#)

في بطونهم نارا اي ملئها يعني يأكلون ملء بطونهم نارا اي من اهل نارا يأكلون في بطونهم ماذا؟ ملأها نارا. لانه يؤول اليها. هذا الاكل الذي اكلوه حراما يؤدي بهم الى النار عيادا بالله تعالى - [00:17:28](#)

وسيصلون بالبناء للفاعل سيصلون ويدخلون سعيرا اي نارا شديدة يحترقون فيها لانه تمام لانه ايه الاكل؟ لانه يؤول اليه اي لان الاكل يؤول الى النار يؤدي الى النار يعني - [00:17:44](#)

يوصيكم الله في اولادكم هذه الآية الاولى من آيات المواريث وآيات المواريث في هذه السورة ثلاث آيات هذه الآية والتي تليها الآية الاخيرة في الصورة. يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. [00:18:09](#) يوصيكم بأمركم -

بمعنى ماذا؟ الأمر في أي شيء؟ أولادكم بما يذكر. الأولاد تطلق في اللغة على ماذا؟ ذكرهم. الذكر والأنثى. للذكر منهم مثل حظ

أيضا نصيب الانثيين إذا اجتمعنا معه فله نصف المال ولهما النصف. يعني مات وترك - [00:18:22](#)

ولدي بنتين بنتين وولدا. البنات تأخذان النصف والولد يأخذ للذكر مثل حظ الانثيين. فان كان معه واحدة فلها الثلث. هي تأخذ الثلث

ويأخذ الثلثين. وله الثلثان. وان انفرد مات وترك ولدا واحدا. ماذا يأخذ؟ يأخذ كل المال. واضح - [00:18:44](#)

لانه عصباء الذكر عصباء. فان كنا أي الأولاد نساء فقط الأولاد كانوا نساء فقط. فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. ثلثا ما ترك الميت وكذلك

الاثنتان الاثنتان تأخذان أيضا الثلثين. لانه للاختين بقوله في آخر السورة هذه الآية في آخر السورة فلهما الثلثان مما ترك. فان كانتا -

[00:19:05](#)

اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. طيب لماذا قال هنا فوق؟ لماذا قال فوق اثنتين؟ ظاهر الآية ان الاختين لا تأخذان الثلثين انما لن يأخذ

الثلثين الثلثين من؟ الثلث لانه قال فوق اثنتين - [00:19:30](#)

انا من بلاغة القرآن ودقته. قيل ان فوقنا صلة يعني زائدا ولا غير صحيح لانه ليس في القرآن لفظ زائد بدون فائدة انما المقصود هنا

انما المقصود هنا بيان ان الاثنتين تأخذان ماذا - [00:19:46](#)

الثلثين واكثر من نسلتين تأخذان الثلثين. طب كيف عرفنا ان البنيتين تأخذان الثلثين؟ هذا ليس في فضاء الآية. عرفنا هذا من الآية

الأخيرة في السورة. ما البداية تقول ايه في صورة تقول فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. سنعرف في آخر السورة ان قوله

تعالى فلما ثلثا مما ترك يتكلم عن من - [00:20:00](#)

عن من يتكلم الاختين بالاجماع في آخر في آخر ثلث العرب. فاذا كانت الاختين اذا كانت الاختان تأخذان الثلثين فمن باب اولى ان

تأخذ البنات اقرب للميت منه - [00:20:19](#)

الاخوات مفهوم هذا الاختان تأخذان الثلثان بشروط سنعرفها في آخر السورة. تمام؟ اذا كانت الاختان عند الانفرد عند عدم وجود

فرع وارث او اصل وارث. الاختان انما اذا مات ميت ليس له ولد ولا والد. الاختان تأخذان الثلثين. من باب اولى ان تأخذ ماذا -

[00:20:33](#)

البنات الثلثين. فاذا اخذ البنيتين للثلثين معروف من أي شيء البداية الاخيرة في الصورة. لان هذا قياس اولى. قياس اولى. البناتان

اقرب الى الميت من من الاختين. فتأخذان الثلثين كما ان الاختين تأخذان - [00:20:53](#)

الثلثين هذا واضح؟ طيب اذا ما في اطفال طب لماذا هنا؟ قال قال فوق حتى لا يوضع حتى لا يظن ان البنيتين تأخذان الثلثين لانه لو

قال ان كانت اثنتين فلهن ثلث ما ترك. سيظن انه لو كانت ثلاثة سيأخذان ماذا - [00:21:09](#)

كل المال ثلاثة اثلث واضح؟ فهو يقول يريد ان يبين ان البنيتين وما فوقهما مهما كان العدد ليس لهما اكثر من الثلثين. واضح؟ مفهوم

هذا طيب نقرأ ماذا يقول؟ قال فان كانتا - [00:21:25](#)

فان كنا قال تعالى فان كن نساء فوق اثنتين نساء فقط فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك الميت. وكان الاثنتان لهما الثلثان. لانه للاختين

بقوله فلما الثلثان مما ترك فهما اولى. هما هما من؟ البناتان. البناتان اولى. لان هذا قياس اولى. ولان البنت تستحق الثلث مع الذكر -

[00:21:41](#)

فبعد انثى اولى عندنا قياسان الان قياسان القياس الاول قياس البنيتين على الاختين القياس الثاني قياس البنت المنفردة معنا قياس

البنيتين على البنت المنفردة. البنت المنفردة اذا كانت مع الذكر كم تأخذ - [00:22:04](#)

بنتي منفردة انها تفكر بنت وولد فقط. كم تأخذ؟ تأخذ الثلث؟ وذكر سيأخذ الثلثين. فمن باب اولى لو كان هناك بنتان تأخذان ماذا؟

الثلثين اذا كانت البنت ابو بكر تأخذ الثلث. فكيف ننقص البنيتين عن الثلثين؟ يعني البنت لها ثلث - [00:22:21](#)

وكذلك البنات تقول لهن ماذا؟ الثلثين من باب اولى لانه ليس معهما ذكر اذا كانت وحدها مع الذكر تأخذ الثلث. فلو كانت بدون ذكر لا

لا تقل عن الثلث. تأخذ أيضا الثلث والبنات الأخرى تأخذ الثلث فيقول لهما الثلثان - [00:22:38](#)

واضح هذا؟ طيب فنام الثلثين ممن ترك فور أولى؟ ولادنا البنات تستحق الثلث مع الذكر طبعاً أنتي أولى وفوق قيل صلة صلة يعني زائد هذا خطأ وقيل بدفع توهم زيادة النصيب بزيادة العدد. هذا هو الصحيح. هذه العلة هي الصحيحة. دفع توهم - [00:22:52](#)
زيادة النصيب بزيادة العدد يعني قد تظن أن العدد لو كان ثلاثة وأربعة سيزيد النصيب عن الثلثين. لا إذا زاد العدد عن الثلثين النصيب هو هو. هو هو. إذا زاد العدد عن اثنتين النصيب هو هو. إذا زاد العدد عن اثنتين فالنصيب هو هو. آآ الثلثان. لدفع التوابل زيادة

النصيب لذلك - [00:23:11](#)

لما فهم استحقاق اثنتين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر. الآية الواحدة تأخذ الثلث مع الذكر فالستاتان تأخذان الثلثين هذا مفهوم ليس منصوص. فقد يفهم أن الثلاثة تأخذ ثلاثة أثلاث. فإله ذكر فوق حتى يبين أنه أن النساء لو - [00:23:32](#)
على اثنتين أيضاً لهن الثلثان. هذا واضح لنا جميعاً؟ طيب قال وان كانت واحدة أن كانت المولودة واحدة وفي قراءة بالرفع فكان تامة. يعني أن كانت واحدة واحدة هذا خبر ماذا؟ كان أن كانت المولودة اسم كان ضمير مستترة كانت هي. واحدة. اقرأ الأخرى واحدة -

[00:23:52](#)

يقول كان تامة. كانت تامة يعني لا تحتاج إلى اسمه خبر. فيكون واحدة ماذا؟ فاعل فلها النصف ولابويها أي الميت ويؤذن منهما لكل واحد منهما الثلث مما ترك أن كان له ولد. يعني لكل واحد منهما هذا بدل من لابوه - [00:24:12](#)
باباً أن كان له ولد ذكر أو أنثى. ونكتة البدل. فائدة البدل. نكتة يعني فائدة البدل؟ أفادت أنهما لا يشتركان فيه. ما معنى هذا أفلت

أنهما همما الوالدين لو قال لابويها السدس - [00:24:29](#)

منذ الآن هل يمكن أن يقول ماذا؟ أين البدن؟ لكل واحد منهما هذا البدن لو حذفنا هذا البدن وقلنا ولابوي السدس بدل ممكن أن يفهم لا مجموعة يفهم أن كلاهما له السدس. لو قال ولابويها السدس بدون لكل واحد منهما قد يفهم أن الابوين معاً لهما السدس - [00:24:49](#)
صح والحكم ليس كذلك. الحكم أن لكل واحد منهما الثلث. فهمت في قلة البدن؟ هذا معنى قوله ونكتة البدن أي فائدة البدن أفادت أنهما لا يشتركان فيه أي في السدس - [00:25:13](#)

بل لكل واحد منهما السدس. نعم والحق بالولد ولد لابني وبالاب الجد. وهذا صحيح لا خلاف فيه. يعني أن كان له ولد أو ولد ولد الابوال يأخذان الثلث. كل واحد منهما الثلث - [00:25:26](#)
أن كان لو أب أو جد واضح؟ وضع الأبواب كذلك يأخذان الثلث. نعم طيب فإن لم يكن له ولد الجدي كذلك يأخذ ثلث يعني. فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فقط. الآن حالة أخرى - [00:25:39](#)

لم يكن له ولد وورث أباه فقط أو مع زوج أو بعد زود المقصود بالزوج هنا ماذا؟ زوج وزوجة ليس المقصود بالزوج ولا الرجل الزوج والأمانة الزوج والزوجة أنتم درستهم شيء من الموارث - [00:25:56](#)

طيب المقصود بالزوج هنا ماذا؟ الزوج والزوجة. يقصد في العمريتين لعلّي أتوب لكم على السبورة. فإن لم يكن له ولد يورثه أبواه فقط أو مع زوج فلامه اليوم لماذا؟ بضم الهمزة وكسرهما. يعني هناك قراءتان. فلامه وقراءة أخرى ماذا؟ أمي. فلامه. فلامه. هذه يقولون - [00:26:15](#)

نقرة أذيل قبيلة من القبائل. بضم الهمزة وكسرهما فرارا من الانتقال من ضمة إلى كسرة لثقله. لن أقول فلام أمي. من ضمة إلى كسرة فيها ثقل لماذا؟ مكسورة. فيقول فلامه في الموضعين ما بلغ في الموضعين. يعني في هذا الموضع هو قوله تعالى فلامه -

[00:26:35](#)

السدس وقبل ذلك قال ماذا؟ ها؟ فالأم به الثلث. واضح؟ يعني فالأمي في الموضعين. نعم طيب الثلث أي ثلث المال أو ما يبقى بعد الزوج والباقي للاب لو بات رجل وترك أباً وأما كم ستأخذ الأم - [00:27:00](#)
الثلث وكم سيأخذ الأرض الباقي تعصياً طيب مات رجل وترك زوجة وأباً وأما كيف نقسمها؟ زوجة وأباً وأما كم تأخذ الزوجة عند عدم وجود الأولاد ها كم تأخذ؟ تأخذ الربع. فالزوج تأخذ الربع - [00:27:28](#)

صلاة الام كم الثلث لو اعطينا الام الثلث الباقي الذي يأخذه الاب الباقي الذي يأخذه الاب سيكون اقل من الام. والاب لا يمكن ان يأخذ اقل من الام الاب من يأخذ مثل الام او - [00:27:50](#)

اكثر من ودي تسمى المسألة العمرية تسمى العمرية وهي اب وام وزوج او اب وام وزوجة. حكم فيها عمر بن الخطاب لعب بابا بان يأخذها؟ الزوجة. الزوج تأخذ من الام ثلث الباقي. يعني اذانا زوجة ها؟ اذا قلنا هكذا - [00:28:04](#)

وقلنا هكذا عندنا بعد زوجة او زوج واب وام الزوج كان يأخذ في هذه المسألة؟ حب. لا الزوج ليس الزوجة. اللص. اللص. ولكم اللص ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فالزوج سيأخذ النصف - [00:28:25](#)

في ظاهر الآية الله يقول فان لم يكن له ولد وارثاه ابواه فليمه ماذا الثلث الثلث كم سيتبقى للاب؟ يعني قلنا هذا ستة حسنا هل سيكون ثلاثة على اثنين وستة على الثلاثة فيها كم؟ فيها اثنان. صح؟ الف واحد باسنيين. صحيح؟ تبدأ الثانية في اثنين. سيكون اثنين - [00:28:42](#)

انت انسان فيها ثلاثة. ثلاثة في واحد بتلاثة. ثلاثة على اثنين. ماذا تكون مدى؟ اثنين على ثلاثة. ها؟ اذا قلنا هكذا هنا المسألة من ستة. ستة الاثنين فيها ثلاثة. هذا سيكون - [00:29:05](#)

ثلاثة على اثنين كم ستأخذ هذه الستة على ثلاثة فيها اثنين. اثنين تكون ماذا؟ اثنين على ثلاثة. التي سيتبقى الاب سيكون اقل من مؤخرًا؟ يبقى اخذت الام. الذي سيتبقى الاب الذي - [00:29:19](#)

اذا وفق الاب سيكون اقل يبقى اخذت الام. فماذا نوع الام هنا؟ ماذا لغة الام هنا؟ ماذا نعطيها؟ نعطيها ثلث الباقي ثلث الباقي لسه ثلث كل المال؟ يعني ما هو الباقي - [00:29:36](#)

صح؟ للصين ولا ثلاثة اقسام؟ الام تأخذ ثلث والاب يأخذ ماذا؟ ثلثين. فهمت لماذا؟ حتى يكون الاب اخذا اقل اقل من الام حتى لا يكون الاب اخينا اقل من الام هتسمى العمرية فتسمى ماذا؟ تسمى العمرية. نعم؟ لان عمر بن الخطاب حكم فيها - [00:29:48](#)

الام ستأخذ هذا ثلث الباقي. طيب ممكن شخص يقول طب هذا ليس في الآية الآية تقول ماذا الآية تقول ماذا؟ فلامه الثلث. لماذا قل لماذا قال عمر ثلث الباقي؟ اليس هذا؟ مخالف لنص الآية؟ هذا ليس مخالف لنص الآية. لان الله قال فان لم يكن - [00:30:08](#)

له ولد ورثه ابواه اه بدون زاوية يعني وارثه ابواه فقط لم يقل وارثه ابواه هو زوجه وزوجته او ورثه ابواها وزوجها قال له ابواه. فقله تعالى وورثه ابواه يبين لنا ان هذه الحالة التي تأخذ فيها الام الثلث هي حالة عدم وجود الزوج او الزوجة. واضح هذا - [00:30:26](#)

طيب فان كان له اخوة اي اثنان فصاعدا ذكورا او اناثا فلأمه السدس يا دي ام تنزل من الثلث الى الثلث عند وجود ماذا عند وجود ولد اي ولد او وجود عدد من الاخوة او وجود ماذا؟ عدد من الاخوة اخوان فاكتر - [00:30:51](#)

والباقي للاب ولا شيء للاخوة. الاب يحجب الاخوة. يمنع من الميراث وارث من ذكر ما ذكر من بعد تنفيذ الوصية. ارسوا من ذكر من ذكرهم الله عز وجل ما ذكر خلاص - [00:31:11](#)

من ذكرهم الله التي هو الذي هو من؟ الاولاد والبنات والاباء والامهات. نعم هو ما ذكر. كل هذا ما ذكر هذا من المقادير التي قدرها الله عز وجل من بعد تنفيذ وصية يوصي بالبناء - [00:31:28](#)

ادي الفعل والمفعول يوصي ويوصى بها او قضاء دين. يعني ماذا يقدم وتقديم الوصية على الدين وان كانت مؤخرة عنه في الوفاء للاهتمام بها ماذا يقدم الوصية ام الدين الدين. طب لماذا قدم الوصية - [00:31:43](#)

الاهتمام بها حتى لا حتى لا يهمل الناس الوصية. اول ما يخرج من تركة الميت تجهيزه مهلة تجهيزه ودفنه. صحيح ثم بعد ذلك ماذا يخرج الديون؟ سواء ادى ذلك الوصية ثم تقسم التركة. نعم - [00:32:00](#)

قال وتقديم الوصية على الدين وان كانت مؤخرة عنه في الوفاء الذي وفي اولها هو الديون. لماذا قال للاهتمام بها. قال تعالى اباؤكم وابنائكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. اباؤكم وابنائكم مبتلى خبره لا تدرون ايهم اقرب لكم - [00:32:17](#)

طبعًا في الدنيا والاخرة وظال ان ابنه انفع له. فيعطيه الميراث فيكون الاب انفع يعني ممكن شخص يظن ان ابنه ادفع فيخصه

بالميراث. يعطيه زيادة عن حقه يعني. نعم؟ يظهر ان الاب انفعه. فالذي يعلم بالنفع ومن؟ هو الله عز وجل. فلا - 00:32:35
تقسم الموارث باهوائكم. فان الله عز وجل هو الذي قسمها. هو الذي يعلم من؟ هو انفع لكم. ابائكم وابنائكم لا تدرون ايه يوم اقرب لكم نفعا. وانما العالم بذلك الله ففرد لكم الميراث. فرض لكم الميراث. قال تعالى فريضة من الله ان الله كان عليما بخلقه حكيمًا فيما دبره لهم. اي لم - 00:32:59

يزل متصفا بذلك. كان تدل انه لم يزل متصفا بذلك. ايضا هنا قصر الحكمة على بعض معانيها. كما كان قبل ذلك يكون على

الحكيم في المواضع السابقة يقول ماذا - 00:33:19

حكيم في صنعه. صح؟ هنا قال حكيمًا فيما دبره لكم. الحكيم فيما في الشيء الذي دبره لكم. يعني جعل الحكمة في ماذا في نفس الشرع ليس في فعله. لانهم يرون ان الله لا يتصف بالحكمة في الفعل. فانت هذا هذا المدخل هنا في في التأويل - 00:33:30
هذا ايضا تفسير للحكمة ببعض معانيها قال حكيم فيما دبره لهم. ما الذي دبره له؟ الشريعة. يعني يريد ان يصف الشريعة بانها حكيمة.

لكن لا يصف الله عز وجل نفسه بانه؟ حكيم. حكيم. نعم - 00:33:47

قال تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولك فان كان لهن ولد فلکم الربع مما تركن من بعد وصية ليوصينا بها او دين.

الاية ولكم نصف - 00:34:03

ثم ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد منكم او من غيركم لو ماتت زوجتك ولها ولد منك. او ولد من زوج سابق نعم كم تأخذ اذا كان لها ولد تأخذ الربع اذا لم يكن لها ولد منك او من غيرك تأخذ النصف. فان كان لهن ولد فلکم الربع منكم ومن غيركم ايضا - 00:34:13
فلکم الربع مما تركت من بعد وصية يوصينا بها او دين. والحق بالولد في ذلك ولد الابن بالاجماع. يعني لو كان لها حفيد لو ابن افاد ايضا داخل في الولد. ولهن اي الزوجات تعددن اولاد. يعني رجل مات وترك ثلاث زوجات وعنده اولاد. كم سيأخذن - 00:34:34
الثوب يقسم عليهن جميعا. يقسم عليهن جميعا. ومات ولم يترك اولاد وعنده اربع زوجات لهن الربع يقسم عليهن جميعا. بالتساوي ولهن الزوجات تعددن او لا الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد منهن او من غيرهن. انت لك اولاد منها او من غيرها. فلو ان الثمر مما - 00:34:52

من بعد وصية توصون بها او دين. ولد لابني كالولد في ذلك اجماع. كذلك ولد ولدك كولدك يحط الزوجة يحط الزوجة من الربع الى

الثلث. نعم قال وان كان رجل يورث صفة - 00:35:13

يورث هذا جملة فعلية صفة للرجل دلالة خبر كان ان كان رجل يورث كنانة. والخبر كنانة. والكلالة قال هو من لا وارد له ولا ولد. ليس له اب ولا على ولا ولد وانسى خرى - 00:35:30

ليس له اباء ولا اجداد ولا اولاد ولا احفاد. هذا معنى كلامك. نعم او امرأة تورث كلالة تورث كلالة. يعني كان رجل يورث كلالة او امرأة تورث كلالة. وله اي الموروث الكنانة هذا الذي مات ابواه ومات اولاده له ماذا؟ اخ او اخت - 00:35:46

اخو لا اخت ولا بالاجماع من ام. ليس اخ اخت شقيقة اخ واخت بقى ولسه اخ اخت الاب. اخ اخت بدا الام اخوك من امك نعم لان

الاخوة بيقولوا من اصحاب - 00:36:07

الفروض اخذت من باب ابن مسعود هي لسان ابن مسعود قراءة تفسيرية من ام وغيره فلكل واحد منهما الثلث مما ترك فان كانوا الاخوة والاخوات من الام اكثر من ذلك اي من واحد فهم شركاء في الثلث. يستوي فيهم ذكرهم وانثاهم. يعني ميراث الاخوة -

00:36:22

اخوتي اليوم نعم ان كان عندك اخوة اليوم شرط ميراث الاخوة الام الا يوجد فرع الوارث. واضح؟ اي فرع وارث؟ ولا اه اصل اصل

وارث مذكر مذكر اصل وارث مذكر. اما الام هذه لا لا تحجب الاخوة الام - 00:36:42

آ فهذا ماذا يفعل؟ ماذا يأخذون؟ ان كان واحدا يأخذ ماذا الثلث وان كانوا اكثر من ذلك ماذا يأخذون نعم؟ شركاء. شركاء في الثلث يستوي فيه الذكر والانثى. لا يفضل الذكر على الانثى. من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار حال من ضمير يوصي. يعني مضاف

- 00:37:01

يعني مضارر يضارر يعني غير قاصد للضرر بالوصية. معنى غير مضار يعني عندما توصي يوصي الميت قبل ان يموت عليه ان يوصي وصية ليس قصده فيها الاضرار بالورثة. يعني ايه يوصي بالثلث وقصده - [00:37:23](#)

ان ينقص الميراث عن الورثة. ليس قصده التبرع ولا التصدق هذا يأثم على هذا القصد. او يوصي باكثر من الثلث هذا يا ثمن هذا. نعم اي غير مدخل الضرر على الورثة - [00:37:41](#)

بان يوصي باكثر من الثلث وصية مصدر مؤكد ليوصيكم. يعني يوصيكم وصية مفعول مطلق من الله والله عليم بما دبره لخلقه من الفرائض حلیم بتأخير العقوبة عن خالفه وخصت السنة توريت من ذكر - [00:37:56](#)

بمن ليس فيه مانع من قتل او اختلاف دين او رق. يعني ما ذكرهم الله في هذه من ذكرهم الله في هاتين الايتين في المواريث. السنة خصت هؤلاء بماذا بمن كان عنده مانع. من كان عنده مانع من الميراث لا يرث. هذا المانع قد يكون قتل - [00:38:18](#)

يقتل مورثه. قتل اباه ليرثه يمنع. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يرث القاتل. او اختلاف دين لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم او رق. العبد طيب قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. تلك الاحكام المذكورة - [00:38:35](#)

من امر اليتامى وما بعده. حدود الله شرائعه التي حدها لعباده ليعملوا بها ولا يتعدوها. اللي يعملوا بها ولد يتجاوزوها. ومن يطع الله ورسوله فيما حكم به يدخله بالياء والنون. التفات. يعني يدخله لك يدخله لك ماذا؟ ندخله. ندخله هذا يكون ماذا؟ التفات. التفات من المخاطب - [00:38:58](#)

المتكلم من الغائب من المتكلم. واضح جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله بالوجهين. يعني يدخله. يدخله هو اللي يدخله. نارا خالدا فيها وله فيها عذاب مهين. ذو اهانة. ورعي في الضمائر في الايتين لفظ من؟ في وفي خالدين معناه - [00:39:24](#)

يعني من يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله. يدخله هذا رؤيا لفظ من لانه من لفظها ماذا؟ مفرد. ومعناها ماذا جمع لم يقل خالدا فيها انما آآ لم يقل آآ خالدا فيه انما قال ماذا - [00:39:50](#)

ها خالدين في الجنات خالدين فيها. واضح وفي النار قال ماذا؟ خالدا فيها. يعني تارة يقع اللفظ وتارة يراعي المعنى. وهذا يأتي كثيرا في القرآن قال تعالى والتي يأتيها فاحشة من نسائكم ان ارتبطوا فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي واللائي والتي يأتيها فاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم - [00:40:05](#)

فان شهدوا في البيوت فامسكوهن فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. واللاتي يأتيها الفاحشة اي الزنا الفاحشة هي ماذا؟ الزنا. من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم اي من رجال المسلمين. منكم اي منكم ايها المسلمون - [00:40:30](#)

وينشهد عليهن بما بها بالفاحشة بالزنا فامسكوهن يعني ايه احبسوهن في البيوت وامنعوهن من مخالطة الناس حتى يتوفاهن الموت اي ملائكته يعني حتى يموت. وانا منسوخ كان هذا في اول الاسلام قبل نزول حد الزنا ان تحبس المرأة التي زنت - [00:40:49](#)

في البيت حتى تموت حتى يتوفون الموت اي ملائكته او الى ان يجعل الله لهن سبيلا بنسخ الاية اي طريقة الى الخروج منها خرج بنا من هذا الحبس اؤمن بذلك اول الاسلام ثم جعل الله لهن سبيلا بجلد البكر مئة وتغريبه عاما - [00:41:09](#)

ورجل المحصنة. المحصنة التي تزوجت والبكر التي لم تتزوج وفي الحديث لما بين الحد النبي عليه الصلاة والسلام لما بين الحد قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد بها وتغريب عام - [00:41:28](#)

الرجل. نعم واضح حاجة طريقا مخرجا. مخرجا من الحبس اليس اذا زادت تحبس او يجعل الله لهن سبيلا بعد ذلك بنسخ الاية. يجعل الله لنا سبيلا بعد ذلك بنسخ الاية بنزول حد الرشد او الجد. واضح - [00:41:44](#)

واضح ان اه سمير؟ طيب مخرج يعني. مخرج من الحبس. نعم قال تعالى والاذان يأتيان بيبك فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيمًا. والاذان بتخفيف النون وتجديدها. يعني قراءة حفص - [00:42:07](#)

تاني وقراءة اخرى ولذاني يأتيانها اي الفاحشة الزنا او اللواط. لان اللذان هذا ارا جلال اما ياتيان الفاحشة بالزنا مع نساء اخريات اويتين بالفاحشة التي هي اللواط. منكم ايها الرجال اي الرجال فاذوهما بالسب والضرب بالنعال - [00:42:22](#) ها كان الاول بدون تحديد حد ضرب وسب فان تاب منها واصلح العمل فاعرضوا عنهما ولا تؤذوهما خلاص اتركوهما لا تؤذوهما ان الله كان توابا على من تاب رحيمًا به - [00:42:42](#)

وهذا منسوخ بالحد ان اريد بها الزنا وكذا ان اريد بها اللواط عند الشافعي لان الشافعي مذهبه ان اللواط يجري مجرى الزنا في الحد. يعني حد اللواط عنده ماذا؟ حد الزنا ان كان محصنا يرحم ان كان بكرا ليس محصنا يجلد. والصحيح انه - [00:42:57](#) يقتل مطلقا. وادي مذهب الحنابلة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابطلوا الفاعل والمفعول به والحديث صحيح. قال لكن المفعول به لا يرحم عنده وان كان محصنا. المفعول به لا يرحم من كان محصنا. اما الفاعل يرحم. بل يجلد ويغرب. يجلد يغرب. واردة اللواط اظهر بدليل - [00:43:20](#)

تثنية الضمير بعض اهل العلم قالوا ان اللواط اظهر بدليل ماذا؟ تثنية الضمير. اي ضمير؟ واللذان يأتيانها هذا الضمير المذكور. يعني يفعلان اللواط والان في الحقيقة تدل على الزنا واللواط كليهما ليس اللواط فقط - [00:43:40](#) والاول من الاول؟ الذي قال انه الزنا. القول الاول يعني الذي قال انه الزنا. قال اراد الزاني والزانية ويرده تبيينهما بمن المتصلة بضمير الرجال قال تعالى واللذان يأتيانها منكم يرده ماذا من؟ المتصل بماذا؟ بضمير الرجال. يعني السيوطي يرجح الملائكة تكلم عن الزنا او الواط - [00:43:58](#)

اجيبوا اللواط بدليلين يأتيانها نعم منكم اللذان يأتيان منكم ضميرة المخاطب للرجال ويرد تبيينها تبيينهما بميم متصلة بضمير الرجال الذي وكم منكم واشتركا في الاذى والتوبة والاعراض. قال كذلك قال والذين - [00:44:24](#) ياني يا تانية منكم ها فاذوهما. والمرأة لا تضرب اشتركوا معنا في الادب والتوبة والاعراض وهو مخصوص بالرجال. لما تقدم في النساء من الحبس. يعني قبل ذلك قال ما لا؟ المرأة تحبس لا تضرب صح؟ نعم. وهنا قال في الرجال ماذا اذوهما - [00:44:44](#) في انتاج مصلحة فاعرضوا عنهما والمرأة لا لا يعرض عنها تترك محبوسة. فيرجح ان الآية في ماذا؟ في اللواط. الآية في اللواط هو الزنا. في كلا الامرين. في اللواط هو في - [00:45:02](#)

واضح هذا الكلام؟ نعم. قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السيئات الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله وكان الله عليهما حكيم. انما التوبة على الله اي التي كتب على نفسه على الله يعني كتب على نفسه - [00:45:12](#)

قبولا بفضلته وهذا كلام دقيق ان الله عز وجل لا يفرض شيئا على آ لا احد من العباد يخرج شيئا على الله انما هو الذي كتب على نفسه استحقاق قبل العباد لا بفضلته. فضله سبحانه وتعالى - [00:45:30](#) للذين يعملون السوء اي المعصية بجهالة حال اي جاهلين اذ عصوا ربهم. كل من عمل السوء فهو جاهل ليس المقصود بجهالة يعني انه يجهل ان هذه معصية. لو كان يجهل عنها بمعصية هو اصلا ليس اثيما حتى يتوب. هو ليس اثيما الاصل حتى يتوب. انما بجهل يعني ماذا - [00:45:44](#)

كله بالعامل السوء فهو جاهل جاهل بالله عز وجل بقدر الله. جاهل بقدر الله عز وجل لانه عصى ربه ثم يتوبون من قريب يتوبون منه اي زمن قريب قبل ان يغفروا كل من تاب قبل ان يغفر فقد تاب من قريب. ما معنى يغفر - [00:46:02](#) تبلغ الروح الحلقوم. نعم فاولئك يتوب الله عليهم يقبل توبتهم. هذا ايضا خطأ. تفسير الفعل يتوب لماذا بنوع بجزء من معنى قبول التوبة الى جزء من المعنى. اما التوفيق للتوبة هذا الذي يكفيه الشاعرة. هذا ثابت ايضا يتوب عليه يعني ماذا - [00:46:19](#) للتوبة ويقبلها. هم. يوفقهم للتوبة يقبلوا. التكلم ده قبل ذلك اعمال التوفيق قال ده انا شاعرة. لا لا اريد ان اريد الكلام في كل مرة. وكان الله عليما خلقه حكيمًا في صنعه بهم نفس الشيء. قال حكيمًا في صنعه. نقول حكيمًا في صنعه وحكيمًا في ماذا؟ في فعله. قصر الحكمة على صنعه فقط ليس بصحيح. قال - [00:46:39](#)

حالة وليست التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون هم كفار. ليست التوبة للذين السيئات اي الذنوب حتى اذا حضر احدهم الموت واخذ في النزع في النزع يعني ماذا؟ بدأ في خروج الروح. قال - [00:46:59](#) عند مشاهدة ما هو فيه اني تبت الان فلا يدفعه ذلك. ولا يقبل منه ولا الذين يموتون هم كفار اذا تابوا في الآخرة عند معاينة العذاب لا تقبل منهم اولئك اعتادنا اعتدنا اي اعدنا لهم عذابا اليما اي مؤلما - [00:47:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها لا يحل لكم ان ترثوا النساء اي ذاتهن. كيف ذاتهن؟ كان الرجل في الجاهلية اذا ماتت اذا مات ابوه مثلا وابوه كان متزوجا من امرأة زوجة ابيه. هي ليست امه وزوجة ابيه - [00:47:41](#) يذهب اليها يذهب اليها اقارب اولاد الاب مثلا فاولهم يلقي عليها شيئا فهي له. خلاص يملكها الذي يلقي عليه شيء يلقي عليه حذاء يلقي عليها ثوب. هي لكم يملكها يرثها يرث ذاتها - [00:48:03](#)

كرها بالفتح والضم لغتان كرها اي مكريهن مكريهن هن على ذلك كانوا في الجاهلية يرثون نساء قربائهم فان جاؤوا تزوجوها بلا صداق يتزوجها بلا صداقة او زوجوها يزوجها بشخص اخر واخذوا صداقها - [00:48:17](#)

او عضلوا منعها العضم والمنع منعها ان تتزوج حتى تفتدي بما ورثته حتى تعطيه ما لها. او تموت هي فارثها فعلى كل حال يعني هم يضيّقون علي عن ذلك نهاهم الله عز وجل عن ذلك. ولا لا يحل لكم ان تبثوا النساء كورا. هذا المنهي الاول. المنهي الثاني - [00:48:38](#) ولا ان تعبدوهن اي تمنعوا ازواجكم عن نكاح غيركم اذا انت طلقت امرأة تمنعه ان تتزوج غيرك بعد ما طلقته. ما شأنك بها بعد ان طلقته؟ كانوا في الجاهلية احيانا يفعلون هذا. اذا طلق المرأة لا لا لا يسمح لاحد ان يتزوجها - [00:49:00](#)

نعم بامساكن ولا رغبة لكم فيهن ضرارا. كذلك يمسكها ليطيّل عدتها. هو لا يريدّها ويبقيها ويبقيها عنده لا متزوجة ولا ولا ولا مطلقة حتى يضربها. قال لتذهبوا ببعض ما اتيتمهن من النار. يعضلها لتفتدي نفسها بالمرّة - [00:49:19](#)

وده محرم الا ان يأتيها بفاحشة مبينة. يعني يجوز للرجل وادي الحكم باق غير منسوخ ان يعضل زوجته. قل لي ما معنى يعضلها؟ يمنعها يضيّق عليها. حتى تدفع له شيئا من المال. حتى تتنازل عن المهر. حتى بعد الدخول. بشرط - [00:49:38](#)

ان تأتي بفاحشة مبينة. ما هي الفاحشة المبينة؟ الا ان يأتيها بفاحشة مبينة. بفتح الباء بفتح الباء وكسرهما. يعني مبينة ومبينة مبينة ما معنى مبينة؟ شوفوا القرأتان مهمتان. كل قراءة تكبر الاخرى. مبينة يعني لك ايها الزوج بينة عليه - [00:49:58](#)

هناك بين على دليل لا تتهمها بالزنا وليس عندك دليل. ها؟ واضح او مبينة يعني فاحشة ظاهرة الفحش. لا تقل هي مثلا لم تصنع لي طعاما جيدا فهذه فاحشة. هذه ليست فاحشة. لابد ان تكون بين ان فاحشة ماذا؟ مبينة - [00:50:20](#)

او النشوز الزنا او النشوز. والنشوز عدم الطاعة لا تطيعك ابدا او ترك فرض. يعني قالوا في هذه الحالات الثلاث فقط يجوز للرجل ان يضيّق على زوجته حتى تفتدي اذا تركت فرضا واجبة من الواجبات لا تصلي. ها مثلا لا تغتسل من الجنابة لا تغتسل من الحيض -

[00:50:36](#)

نعم او آآ تنفذ عليه او تزني. في هذه الحالات الثلاث له ان يعضلها لتفتدي منه. قال اي بينت وهي بينة بينت بماذا؟ بالدليل بالشهود او بينة او هي بينة في نفسها اي زنا او نشوز فلكم ان تضاروهن وزد عليها ترك واجب ان تضاروهن - [00:50:56](#)

حتى يفتنين منكم ويختلن تخترع قال تعالى وعاشروهن بالمعروف. بعد ما فصل في حقوق النساء اجمل اجمل نعم قال عاشرون بالمعروف والمعروف الذي تقره الفطر السليمة. كل ما كان معروفا فلا بد ان يكون هدفي داخلا في هذا الامر. اي بالاجمال في

[00:51:21](#) - الاجمال من الجمال

ليس لشمال عكس التفصيل الاجمال من الجمال يعني بالقول الجميل بالقول الجميل في القول والنفقة والمبيت نعم الجميل مثلا في النفقة ان تنفق عليه حسب سعتك. لينفق ذو سعة من سعة لا تضيق عليه وانت غني. القول الجميل في في المبيت ان تبتي عندها -

[00:51:42](#)

كل يوم كانت زوجة واحدة لا كما قال بعض الفقهاء حق الحرة ان كانت واحدة ان يبيت عندها ليلة كل اربع ليالي. هذا غير صحيح. ليلة كل اربع ليالي تابع عند الاشتراك وحل الاشتراك ليس كحال الافتراق. لو كانت واحدة عليه ان يبيت عندها كل يوم. نعم ليس ان

يبيت عندها ليلة كل اربع ليالي كما قال بعض الفقهاء - 00:52:02

قول شيخ الاسلام. على كل حال يعني هذا امر عام. قال فان كرهتموهن فاصبروا. ان كرهتموهن ماذا؟ قال فان كرهتموهن فعسى ان تکرهوا شيئا الله فيه خيرا كثيرا. ان كرهتموهن - 00:52:22

يا ريت هذه المرأة فاصبر على صحبتها. فعسى ان تکرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ولعله يجعل فيهن ذلك. بان يرزقكم منهن ولدا صالحا. هذا نوع ايها الخير. ومن انواع الخير ان الله يأجرك اجرا عظيما. يأجرك اجرا عظيما على - 00:52:34

على ماذا؟ الصبر. على الصبر. ها؟ تعرفون القصة المرأة الجميلة التي تزوجت رجلا قبيحا؟ الفلة نظرة لعدة ايام فقال لها آآ ما اجملك! اشكر الله عز وجل على هذه النعمة ان رزقني امرأة جميلة مثلك - 00:52:51

وقالت له اذا الشاكر والصابر في الجنة لاني شكرت على مثلي ولا ابتليت بمثلك فصبرت. فالشاكر والصابر في الجنة. نعوف الصبر الصبر على على المرأة وان كانت سيئة الخلق هذا فيه اجر عظيم. كما في مسلم لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي

منها ان كره منها خلقا رضي - 00:53:10

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي اخزاها بدلها. بان طلقتموها. الان تريد ان تطلق هذه المرأة وتتزوج زوجة اخرى وقد اتيتهم احدهن اي الزوجات قنطارا ايمانا كثيرا صداقا. لو اعطرت زوجتك اعطيت زوجتك التي تريد ان تطلقها. مهرا كثيرا جدا. القطار -

00:53:30

وهذا كثير جدا. مهرا كثيرا صداقا فلا تأخذه منه شيئا. لا تأخذ من هذا القنطار شيئا وشيئا نكرة في سياق النهي. نعم اي شيء فلا

تأخذوا منه شيئا لا تأخذونه بهتاناً اي ظلما واثما مبينا بينا - 00:53:52

نعم وهذا واضح هذا النهي مستفاد من الاية السابقة مستفاد من مفهوم الاية السابقة. لو رجعت الاية السابقة الله قال فيها ماذا قال ولا تعضلوهن لتذهبوا بها بعض ما اتيتوهن الا ان يأتين في حسنة مبينة. صحيح؟ هذا مفهوم اذا انه لا يجوز ان تأخذ شيئا من مهرها الا

- 00:54:12

اذا تبي الفاحشة والزنا وترك الفرض ونشوز وترك الفرض صحيح ومع ذلك اكد مرة اخرى انه لا يجوز ان تأخذ منه شيئا. لتأكيد حق

المرأة في الصداق. ولو لا يجوز للزوج ان يأخذ منها شيء ابدا. لانه قد - 00:54:34

قد يفهم بعضهم من العزم انه يتساءل في هذا الحق طالما الذي يجوز ان اعضلها وان يأخذ مهرها اذا اتت بفاحشة خلاص تأخذ ما وراءها بدون فاحشة. فالله اكد هذا المعنى. اكد مرة اخرى. قال وان اردتم استبدال زوج مكان زوج. هذا ليس تكرار. هذا التأكيد

للمعنى لدفع التوهم - 00:54:50

نعم هنا اقدم استبدال زوج مكان زوج واتيتهم احدهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا لتأخذونه بهتاناً. واثما مبينا اي بينا ونصبهما على

الحال ماذا وماذا محترم يا باشا. ابو تامر واسما. بهتان حلو واسما حلو. واضح - 00:55:08

والاستفهام للتوبيخ. اتأخذونه وهذا الاستفهام غرضه ماذا التوبيخ اللومي الشديد. وللانكار فيه وكيف تأخذونه؟ الاستفهام الذي

سيأتي قصده الانكار. الاستفهام الاول قصد هو التوبيخ. كيف تعلم اغراض استفهام من السياق - 00:55:30

البلاغية اوصل بعضهم الى اكثر من عشرين هرم السياق تعرف من سياق الكلام. فالاستفهام الاول قصده ماذا؟ قصده البلاغ هو

التوبيخ اللومي الشديد. والاستفهام في قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ للانكار - 00:55:47

اي باي وجه يأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض كيف تأخذ هذا المهر وقد افضى بعضكم الى بعض الافضاء مقصود به الجماع

وصل بعضكم الى بعض بالجماع المقرر للمهر. الجماع ماذا - 00:56:06

يقرض المهر. لان المهر يستقر بالدخول. لا يسقط ابدا. واضح هذا لا يجوز ان تأخذ شيئا من المهر الا في الحالات التي سبق ذكرها

واخذنا منكم ميثاقا. اخذنا النساء يعني الزوجات منكم ايها الأزواج ميثاقا اي عهدا غليظا. شديدا. وهو ما امر الله - 00:56:25

وبه من امساكن بمعروف او تسريحهن باحسان والله عز وجل لم يذكر الميثاق الغليظ في القرآن الا في موضعين. في موضع التوحيد

وفي موضع عقد الزواج. هذا يدل على عظم عقد الزواج في موضع التوحيد. قال تعالى - 00:56:46

اخواننا من نبينا ميثاق ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. قال هذا في التوحيد وكذلك في عقد الزواج هذا يدل على اهمية عقد الزواج ووجوب الوفاء به. قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. سيبدأ الله عز وجل بعد ذلك في الكلام على - [00:57:00](#)

محرمات من النساء ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قال سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. لا تنكحوا ما بمعنى من؟ ما تأتي بمعنى من بمعنى الغير العاقل والمعنى العاقل. ما نكح اباؤكم من النساء الا لكن يعني الا هنا استثناء. ها - [00:57:19](#)
انما قد سلف يعني من فعلكم ذلك فانه معفو عنه يعني ما مضى سلف اي مضى من نكاح الامهات من نكاح زوجات الالباء معفولة لانه كان قبل التحريم مثل قوله تعالى كما مر معنا في البقرة ها - [00:57:37](#)
فمن جاء موعظة فله ما سلف طيب انه اي نكاحهن كان فاحشة قبيحا ومقتا سببا للمقت من الله هو اشد البغض. اشد البغض ان تتزوج امرأة ابيك وساء بئس سبيلا طريقة ذلك. نعم - [00:57:57](#)

حرمت عليكم امهاتكم ان تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الاب والام. الام تشمل ماذا؟ امك وجدتك من ناحية امك وابيك وبناتكم شملت البنات. بنات الاولاد وان سفلن. بنتك وبنت ابنك وبنت بنتك. وان نزلت. هم. واخواتكم من جهة الاب والام. اختك الشقيقة واختكم لأمك واختك - [00:58:14](#)

من ابيك. وعمايتكم ايها الاخوات وابائكم واجدادكم. يعني اخت امك اختي اخت ابيك واخت جدك الى ما شاء الله. وخالاتكم اي اخوات امهاتكم وجداتكم اخوات جداتكم. واضح مفهوم هذا؟ وبنات الاخ وبنات الاخت ويدخل فيهن - [00:58:33](#)
بنات اولادهم. يعني بنت اخيك وكذلك بنتها وان نزلت. بنت اختك وكذلك بنتها وان نزلت نعم وامهاتكم اللاتي ارضعنكم قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث. لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة قالت كان في منازل من القرآن خمس - [00:58:53](#)

عشر رضعات معلومات يحرمنا. فنسخنا الى خمس معلومات. فالرضاعة الذي يحرم هو كم؟ خمسة عند الحنابلة والشافعية خلافا لغيرهم. ويكون في وقت في وقت السنتين. نعم لما لم اصل الى هذا. قال واخواتكم من الرضاعة. ويلحق بذلك بالسنة البنات منها. يلحق بذلك بالسنة ماذا؟ البنات منها - [00:59:12](#)

منها اية ترجع لمن؟ اخوات. واخوات. يعني اختك التي رضعت معك هي محرمة عليك. وكذلك ماذا بنتها لانك قال لك ماذا ما القارب بينك وبين بنت اختك من الرضاعة انت رضعت مع امرأة رضعت مع امرأة نعم ما دين امرأة اسمها فاطمة - [00:59:43](#)
تمام؟ وهذه فاطمة دي عندها بنت خديجة. اذا خديجة هذه ماذا اختك من الرضاعة. بنت خديجة كذلك محرمة عليك انت بالنسبة لبنت خديجة ما صلتك بها؟ ها خالوا من الرضاعة - [01:00:10](#)

قالوا امرأة انت خال ومن الرضاعة يعني بنت اختك من الرضاعة انت خال وابن الرضاعة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن عباس في الصحيح يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولاية - [01:00:29](#)
ايه ده؟ وفي رواية ما يحرم من النسب كما ان بنت اختك من الناس بتحرم عليك. كذلك بنت اختك من الرضاعة. ها؟ تحرم عليك. تفهمون هذا؟ لا. هذا معنى قوله ها - [01:00:41](#)

ويلحق بذلك بالسنة البنات منها. ان الاخوات وهن من ارضعتن ارضعتن موطوئته. ما معنى هذا انت الان لك زوجة هذه الزوجة موطوءة او جارية موطوءة. هذه الزوجة ارضعت بنتا اوضاعت بنتنا. هذه البنت ستكون ابنتها من الرضاعة وستكون ماذا - [01:00:54](#)

بنتك قدها من الرضا. واضح؟ هم. لو ان رجلا لو ان رجلا متزوج من امرأتين من امرأتين وكلتا المرتين ترضع فاحداهما ارضعت بنتا اجنبية ثلاث رضعات والاخرى ارضعت نفس البنت مرتين - [01:01:18](#)
ان هذه البنت لها ام من الرضاعة سؤال هل هذه البنت لا ام من الرضاعة ولكن واحدة فهمت اول مسألة؟ رجل عنده زوجتان وكلتا الزوجتين عندهما لبن ترضعان فارضعتها بنت الجيران واحدة ارضعت بنت الجيران ثلاث رضعات والاخرى ارضعت بنت الجيران

نعم المجموع خمسة. هل هذه البنت لها ام من الرضاعة ليس له من الرضاعة لان الام الرضاعة لابد ان ترضع كم رضعة؟ خمسة لكن لها اب من الرضاعة. ما انا ابواب من الرضاعة - 01:02:01

قال له يا صاحب اللبن. فهمتم هذه المسألة؟ والعكس يعني قد يكون لك ليس لكم من الرضاعة. والعكس قد يكون لك ام من الرضاعة وليس هناك اب من الرضاعة كيف - 01:02:14

متزوجة ومطلقة. مثلا رجل متزوج من امرأة عندها لبن. هذه المرأة ارضعت طفلا ثلاث رضعات. ثم طلقها هذا الزوج وتزوج الزوج الاخر وبعد سنة مثلا حملت من الزوج الاخر. وكان عندها لبن. فارضعت نفس البنت رضعتين. فالان هذه البنت لها ام يرضعها وليس لها اب. اب من الرضاعة - 01:02:27

فلا بد من استماع ماذا؟ الخمس رضعات. لابد من الاستماع لخمس رضعات. فاذا لبن الفحل محرم. معنى لبن الفحم. الزوج هذا صاحب اللبن. لو لو هناك طفل رضع خمس رضعات يكون هذا الزوج ابا ابا لهذا الطفل. طيب هذا معنى قولي وهن من ارضعتهن موطوءته والعمات والخالات وبناته الاخ وبنات الاخت منها لحديث - 01:02:47

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. يعني كن المحاضرات بالنسب قلنا محرمات من الرضاعة رواه البخاري ومسلم قال تعالى امهات نسائكم وربائبكم جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره. امهات نسائكم ام الزوجة تحرم من مجرد العقد. لو عقدت على -

01:03:07

امراة عقد فقط ثم طلقته حرمت عليك امها. واضح هذا. يعني لا يحتاج الى الدخول. العقد على البنات يحرم الامهات تمام؟ وربائبكم جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره الواد ده تزوجت امرأة ولها بنت من غيرك. متى تحرم عليك هذه البنت؟ لا تحرم عليك الا اذا دخلت بامها. وربائلكم التي في حجوركم تربون - 01:03:25

صفة موافقة للغالب فلا مفهوم له. ما معنى هذا نعم يعني مفهوم المخالفة الائمة الاربعة لم يعملوا لم يعملوا بها هنا. يعني لو كانت هذه البنت ليست في تربيتك ليست في بيتك. انت تزوجت امرأة ولا بنت كبيرة - 01:03:50

في بلد اخر وانت دخلت بامها اذا دخلت بامها تحرم عليك هذه البنت بالدخول بالام حتى اذا لم تكن في تربيتك حتى ان كانت في بلد اخر. تمام طب لماذا قال الله في حضوركم؟ الجمهور؟ قالوا هذا القيد لا يعمل به. في حضوركم ماذا؟ قيد خرج مخرج. الغانم. ما معنى خرج مخرج الغالب؟ يعني الغالب ان - 01:04:07

تكون مع زوج امها. تفاهنا هذا فيها خلاف قديم يعني عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب يرون ان هذا القيد معتبر. فيقولون الربيب اذا لم تكن في بيتك يجد ان تتزوجها - 01:04:27

حتى لو دخلت بيومين ولمذهب ابن حزم فيها خلاف قديم يعني لان الاصل في خيوط القرآن انها تكون ماذا طبعا الاصل ان كل قيد يذكر في القرآن يكون معتبر. لا لا نقول هذا القيد - 01:04:41

خرج مخرج الغارب الا اذا دل دليل على هذا. هذه مسألة يعني فقهية لا داعي للدخول فيها. قال التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن اي جامعكم بهن جامعتموهن - 01:05:00

ها لان فان لم تكونوا دخلتم فل بهن فلا جناح عليكم. في نكاح بناتهن اذا فارقتموهن لعب يعني لا جناح عليكم ان تتزوج البنت. بنت الزوجة اذا طلقت الزوجة. تزوجت امرأة - 01:05:12

ولها بنت عندما تزوجتها لك بنت ها لم تدخل بدون ما انت بعد. فرأيت البنت فاعجبك. فطلبت امها تزوجت البنت. يجوز هذا. نعم هذا لو فقط الام يعني. طب الام لا توافق - 01:05:28

قال وحلائل ويا ازواج ازواج حالق ابنائكم زوجة ابنك تحرم عليك بدخول الابن بها؟ ام بمجرد العصب ابنك عقد على امرأة. هل تحرم على الاب بالعقد فقط ام لابد من دخول الابن بها؟ العقد. بالعقد فقط. لان الله لم يقل يا التي دخلتم بها - 01:05:41

قال وربائكم من ابنائكم فقط خلاص. والربيبة وحلائل ابنائكم. لم يقل حلائل ابنائكم اللاتي دخل بهن لم يقل هذا فحريرة الام تكون

حليلة بمجرد العقد تكون حليلة بمجرد العقد. نعم. الذين من اصلا بكم - [01:06:06](#)

الذين منه اصلا بكم. قول والذين من اصلا بكم قد يفهم منه ان حفيدك لا تحرم عليك زوجته. لان حفيدك ليس من صلبك

صح الابن الصلب والابن المباشر. هل معنى هذا ان حفيدك - [01:06:23](#)

لو كان له زوجة يجوز ان تتزوجها بعد طلاقه لا سؤال لا لا يجوز بالاجماع طب لماذا قال من اصلا بكم؟ قال من اصلا بكم بخلاف من

تمنيتموهم حتى يخرج الابن المتبنى لانهم في الجاهلية كانوا لا يتزوجون - [01:06:43](#)

زوجات الاء الذين تبناوا واضح هذا فمن اخطائك وهي تخرج ماذا دخول تبني فلكم نكاح حائلهم. مفهوم هذا طيب وان تجمعوا

بين الاختين من نسب او رضاعة بالنكاح. لو عندك اختان من الرضاع لا يجوز ان - [01:06:59](#)

تجمع بينهما بالزواج. لقيتك اختان من نسب لا يجوز ان تجمع بينهما بالزواج نعم وهذا هو الصحيح خلافا لشيخ الاسلام. شيخ الاسلام

يرى جواز الجمع بين اختين بالرضاع في الزواج - [01:07:18](#)

ويلحق بهما بالسنة الجمع بينها وبين عمتي او خالتها. لان النبي عليه الصلاة والسلام نادى ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة

وخالتها. ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد تتزوج الاخت فقط ثم تطلقه وتتزوج اختها - [01:07:30](#)

وملكهما معا ويقع واحدة ما معنى هذا يشتري اختين. لان الاب تراء للخدمة. ليس شرطا للوقت. لكن اذا وطى احدى البنتين عليه

الاخرى. واضح طب اذا اراد ان يقرأ الاخرى ماذا يفعل - [01:07:48](#)

هو الواد يا اختاه لو لك اختاه تزوج واحدة ورضع يتزوج ماذا سيفعل؟ الاولى طب عنده عامتان واحدة والآن خلاص لا يريد. يريد

ان يضع الاخرى. له مخرج وان تجمع بين الاختين من نسب او رضاع بالنكاح - [01:08:09](#)

الحق بما بالسنة الجمع بينها. وبين عمتها وخالتها. ويجوز نكاح كل حفتر على الفراق. وملكهما معا ويقع واحد الا لكن مسلا ما قد سلف

لكن ما قد سلف الله عفا عنه كما قال في نكاح امهات زوجات الاء - [01:08:36](#)

الا ما قد سلف في الجاهلية من نكاحكم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه. ان الله كان عفورا لمن سلف منكم قبل النهي. رحيم بكم

في ذلك قال تعالى - [01:08:56](#)

وحرمت المحصنات اي ذوات الازواج من النساء ان تنكحوهن قبل مفارقة ازواجهن. المحصنة معناها ماذا؟ المتزوجة. المتزوجة لا

تتزوج. حرام عليك ان تتزوج امرأة متزوجة حرمت عليكم المحصيات ادوات الازواج من النساء. ان تنكحون قبل مفارقة ازواجهن.

حرائر مسلمات كن او لا - [01:09:08](#)

لماذا قال حرائر المسلمات؟ لان المحصنة حتى تفهم ماذا قال هذا؟ لان المحصنة في القرآن جاءت بكم معنى بكم معنى جاءت في

القرآن المحصنة؟ جاء بمعنى المسلمة نعم في قوله تعالى نعم آ ولا امن قال تعالى آ ساقول لك الاية التي - [01:09:33](#)

وجاء بمعنى العفيفة محصيات غير مسافحات. وجاء بمعنى حر كما سيأتي بعد قليل. قال تعالى ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح

المحصنات. اما صارت معناها ولماذا الحراك نعم وجدت معنى مسلما فجاءت بعد المسلمة وجاءت بمعنى الحرة وجابت معنى ماذا -

[01:09:54](#)

العفيفي واضح؟ المحصنة هنا عندما يقول والمحصنات من النساء قد يوفى منها ماذا؟ تشمل المعاني كلها. تشمل المعاني كلها نعم او

تشمل المتزوجة فقط. قد يفهم انها تشمل المتزوجة فقط. فالفه فهو يقول لا - [01:10:11](#)

سواء كانت متزوجة خرائر او مسلمة يعني هذا اشملا ماذا؟ المتزوجة والمسلمة واضح؟ والحرة يعني ليش ما المتزوجة فقط؟ لا

يشمل متزوجة فقط يعني قال لا يقال ان المحصنة المتزوجة الكافرة يجوز ان تتزوجها. لا لابد ان يطلقها عبادة زوجها - [01:10:29](#)

كيف الورد ان تتزوج النصرانية لابد ان تتزوجها بعد ان يفارقها زوجها النصراني. واضح هذا؟ نعم. قال الا ما ملكت ايمانكم من الاء

بالسبي. فلكم وطؤون وان كان لهن ازواج في دار الحرب بعد الاستبراء - [01:10:50](#)

لم يستثنى الله عز وجل من المرأة المزوجة من تحريم المرأة المتزوجة الا من الى ملك اليمين. اول ما تملك المرأة لو كان لها زوج

ينتسخ النكاح. نيفاسخ النكاح ومتزوجها بمجرد الملك. ولكن لابد ان - [01:11:07](#)

تستبرأها بحیضة حیض حیضة. هذا معنى اه بالاستبراء ان ان تحيض حیضة حتى تتأكد انها انها ماذا لیست حامد لانه لا یجوز للاخ الحامل نعم لان النبی علیه الصلاة والسلام نهی ان توضع الحامل حتى حتى ان توضع الحامل حتى تضع. او توضع الحائط حتى حیض حتى حیض. كما فی حدیث السبایا او - [01:11:21](#)

قال کتاب الله نصب علی المصدر ای كتب ذلك. یعنی مفعول مطلق لفعل محذوف كتب ذلك کتابا علیکم واحل لکم ما وراء ذلكم. هذه القراءة التي قرأ بها ما قراءة حفص وحلة. بالبناء للفعل والمفعول لکم ما وراء ذلكم ای سوى ما حرم علیکم من النساء - [01:11:43](#) احل لکم ما وراء ذلكم الا ما الا ما جاء تحریمه فی ماذا فی السنة جاء فی السنة النهی كما مضى عن الجمع بین المرأة وعمتها والمرأة وخالتها انت بتغو ای تطلب النساء - [01:12:04](#)

باموالکم بصداق او ثمن النساء ایمان تطلب بصداق الحرة تزوج او تطلب بثمان الامل. تشتري بالثمان محصنين متزوجین غیر مسافحین ای زانیین. تقصد الزواج ولیس الزنا. یعنی لو قال ان تبتغوا اموالکم وسکت؟ خلاص یبقی - [01:12:18](#) تشتري امرأة تؤجر امرأة بالمال یعنی هذا یكون زنا. لا بالثمان تشتريها تملکها ملکا صحیحا او تتزوجها بالصداق فما فمن؟ من یعنی من النساء؟ ما هی ترجع الی النساء؟ فما هنا بمعنی من للنساء - [01:12:38](#)

كما استمتعتم ای تمتعتم به منهن ای من النساء ممن تزوجتم بالوطء فاتوهن استمتعتم بالوطء استمتعتم بالوطء بالوطء هذا متعلق بماذا باستمتعتم فاتوهن اجورهن ای مهورهن. التي فرضتم لهن. فرضتم یعنی حددتم. لو حددت لها مهرا ودخلت بها لزمك ان - [01:12:52](#)

اعطي هذا المهر ولا یجوز ان تنقص منه شیء ویكون دینا علیک حتى توفیه ایاه فاتوهن اجورهن ای مهورهن. التي فرضتم لهن تیمورهن التي فرضتم لهن فریضة ولا جناح علیکم فیما تراضیتم انتم وهن به من بعد الفریضة من حقها او بعضها او زیادة علیها - [01:13:15](#)

ولا جناح علیکم فیما تراضیتم؟ یعنی اتفقتم وراضیتم انتم وهن والنساء من بعد الفریضة من بعد التقدير تقدير المهر من حقها یعنی حتى ینقص او بعضها او حطها یعنی وضعها بالکلیة واللی حطبها وضعها بالکلیة وضعها بالکلیة. او بعضها انقاصها او زیادة - [01:13:46](#)

علیها تعطيها اکثر مما اتفقت علیه معها ان الله كان علیما بخلقه حکیم فیما دبره له. نفس الکلام نقول حکیم فی فعله وفیما دبره له من قال تعالی ومن لم یستطع منکم قولا ان ینکح المرسلات فمما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات - [01:14:10](#) ومن لم یستطع منکم قولا ای غنی الطول هو ماذا؟ الغنی ولا یأتلی اولی الفضل منکم والسعة استأذنک اولی القول منهم استأذنک اولی الطول منهم ای الغنی ان ینجح المحصنات ای الحرائر. المحصنات هنا جاء بمعنی ماذا؟ الحرائر. المؤمنات هو جری علی الغالب فلا مفهوم له - [01:14:28](#)

مفهوم انا اهو مساء الفل ما المفهوم هنا؟ مفهوم یعنی مفهوم مخالفة؟ ما مفهوم المخالفة هنا؟ انا کتابی لا یجوز. بالضبط. ان کتابیة لا یجوز ان تتزوج لا یجوز تتزوج کتابیة. بنص آیات المائدة - [01:14:52](#) نعم من لم یستطع منکم قولا ان ینکح المحصنات المؤمنات. یعنی اذا لم تستطع ان تتزوج امرأة حرة مسلمة او حرة ها نصرانیة یجوز ان تتزوج امة واضح؟ یعنی لیس فقط الحرة المسلمة حرة مسلمة او حرة نصرانیة. لا یجوز ان تتزوج الامة اذا لم تستطع ان تتزوج کلیهما. فمما ملکت ایمانکم ینکح من - [01:15:09](#)

المؤمنات. یعنی لا یجوز نکاح الالباء الا بشروط. اول شرط لیس عندک مانع ان تتزوج حرة. الشرط الثاني كما سیأتی ان تخاف الزنا. ان تخاف الزنا. الشرط الثالث ان تكون هذه الامة - [01:15:36](#)

مسلمة تتزوج ابا نصرانیة. یجب ان تتزوج حرة نصرانیة لکن لا یجوز ماذا؟ ابی نصرانی. کم شرطا؟ ثلاثة شروط. اذا توفرت هذه الشروط الثلاثة جاز لك ان تتزوج الاب مع الکراهة. لماذا مع الکراهة - [01:15:51](#) ما العلة فی کراهة الزواج من الابد؟ لان بأس یكون عبد مملوكة لسید. انت اذا تزوجت الان ستحرم علی سیدي خلاص. ولكن ستبقى

مملوكة له وولدها سيكون مملوكا له. لان ولد الاب ياخذ حكم الاب في الرق والحرية. نعم. فالان انت جعلت ولدك ماذا؟ عبدا. فهذا هو سبب الكراهة - [01:16:06](#)

والله اعلم بايمانكم فاكتفوا بظاهره وكيلوا اي اتركوا السرائر اليه. ما معنى هذا الاية تقول فمما ملكت ايمانكم من فتياكم المؤمنات. يعني تزوج امة ماذا؟ مؤمنة ثم قال والله اعلم بما لكم. ما فائدة هذه الجملة؟ لان قوله تعالى تزوج ابا مؤمنة قد يشق عن الانسان اثبات الايمان. يعني كيف يعرف الايمان؟ ايمان امر قلبي. يقول هل سيختبرها يعني؟ وانتظر وارى - [01:16:29](#)

لأ طلب الظاهر انها مسلمة الايمان الحكمي الايمان اذا جاء في الاحكام الفقهية فيقصد به ماذا؟ اصل الايمان. ليس كمال الايمان. يقصد به ماذا اصلي؟ عندما يقول تعالى مثلا فتحري - [01:16:56](#)

رقبة مؤمنة لو كان فاسقا يجوز عتقه لو كان مسلما فاسقا يجوز عتقه. لكن هل يجوز في الايمان الحقيقي ان تسمي الفاسق مؤمن تقول هو مسلم باسلامه فاسق بكبيرته. مؤمن باسلامه فاسق يعني لا يجوز ان تطلق عليه ماذا؟ لقب او لقب الايماني المطلق. واضح - [01:17:09](#)

اما في الاحكام في عتق الرقاب في الزواج من الايمان. ها يسمى مؤمن حتى وكان فاسقا لو كانت هذه الائمة فاسقة فسقا من غير جهة الزنا لان فسقا من جهة الزنا يحرم الزواج على الصحيح كما ورد من الحنابلة. فسقة فسق بغير جهة الزنا - [01:17:29](#)

مثلا تشرب الخمر يجوز ان يتزوجها لالة مؤمنة مؤمنة يا جماعة اصل الايمان. طيب فاذا هذا معنى لذلك قال تعالى والله اعلم بايمانكم يعني لا يشترط ان تكون ان تقع عليها اختبار حتى تعرف حقيقة ايمانه لاننا الله الذي - [01:17:46](#)

فالله اعلم بايمانكم الله اعلم بايمانكم فاكتفوا بظاهره. انها مسلمة لم تأتي بناقض بنواقض الاسلام وكيه ان يتركوا السرائر اليه فانه العالم بتفاصيلها ورب امة تفوضوا الحرة فيه فيها ماذا - [01:18:01](#)

لماذا؟ لماذا؟ في الايمان. وهذا تأنيث بنكاح الايمان. رب اما تقول افضل من حرة في الايمان. فالله يقول لا تحزن انك تزوجت انا. اذا كنت مضطرا لان الان قد تكون افضل عند الله من الحر. طبعاً هذا واقع - [01:18:23](#)

بعضكم من بعض. هذا ايضا تأنيث اخر يعني شوف الى حكمة الشريعة. حكمة الشريعة في الاول عندما حرمت نكاح الاناء الا بشروط الا بشروط اجادت نكاحهن. وعندما تنكحها الله يحبها - [01:18:41](#)

في نكاح اليك محتاج ومضطر يحبك بطرق مختلفة. الطريق الاول انها مؤمنة والله اعلم بايمانكم قد يكون ايمانه افضل من ايمان حرا. الطريق الثاني انه قال بعضكم من بعض يعني انتم وهن سواء في الدين - [01:18:54](#)

ها لا تستحي من نكاح الامة لانت انت وهي سواء في الدين في الاسلام. فلا تستنكفوا اي تستكبروا من نكاحهن طيب اذا نكحت الابي لابد ان تتزوجها باذن وليها. من هو وليها؟ صاحبها. فانكحون باذن اهلها اي مواليهن. المولى السيء - [01:19:08](#)

واتوهن اعطوهن اجورهن امورهن. تعطيها مهرها النبي يحده السيد. بالمعروف من غير مطل ونقص. مطل يعني التأخير او نقص شيء منه محصنات عفاف هذا معنى في نفس الاية جاءت المقصود ببعض الحرائق ومن لم يستطع منكم قولا لن يكح المحصنات الحرائر ثم جاء بمعنى ماذا - [01:19:30](#)

العسائز يعني لابد ان تكون هذه الامة ماذا عفيفة ليست زانية لان زواج الزانية لا يجوز ولا زواج الامل الزانية لا يجوز. نعم لان زواج الزانية باطل محصناتنا يا عفاف حال - [01:19:57](#)

غير مسافحات اي زانيات جهرا السفاح والزنا جهرك التي تزني باجري. كل الناس يعرفون انها زانية ولا متخذات اقدام. الاقدام جمع والخدم والخليل سرا. اي اخلاء يزنون بهن سرا. ها - [01:20:14](#)

فاذا احصينا اي زوجنا وفي قراءة من بناء للفاعل يعني احصنا تزوجنا. لانها عندما تتزوج نعم هي تحسن نفسها وتحصن من تزوجته. على خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة هل يتم الاحصان بنكاح الاب ام لا - [01:20:32](#)

فان اتينا بفاحشة اي زنا فعليهن نصف ما على المحصنات اي الحرائق الاقرار اذا زينا من العذاب اذن حد الآن ما هو خمسون جلدة والرجم لا يقام عليها لان الرجم لا ينصف - [01:20:51](#)

يمكن ان ترجمها نصف رجب. يسقط عنها الرجم. فاذا زالت تجلد خمسين جلدة رجلتنا خمسين ويغربن نصف سنة. لان الحرية تغرب سنة ويقاس عليهن العبيد بالاجماع. العبد كذلك اذا زنا - [01:21:09](#)

يغرم ماذا؟ يغرم نصف سنة ويجلد خمسين جلدة ولم يجعل الاحصان شرطا لوجوب الحد. لافادة انه لا رجل عليهن اصلا. ما معنى هذه العبارة الاخيرة الان قوله تعالى فاذا احصن - [01:21:26](#)

فاذا اتينا بفاحشة فعليهن نصف معنى المعصنة من العذاب. ما مفهوم المخالفة في قوله فاذا احصنا مفهوم المخالفة انها اذا لم تحصد وزنت لا ترجم. صح؟ هذا الكلام صحيح ليس صعب الاجماع. الاجماع عند الالباء حتى اذا لم تكن متزوجة. حتى اذا لم تكن متزوجة. لو كانت بكرا فزنت تجلد - [01:21:48](#)

اذا زادت امة احدكم فليجدها الحد طفلت. طب ماذا قال فاذا احصنا؟ لماذا لم يقل فاذا زينا حتى لا يظن ان الاب اذا زنت وهي غير متزوجة تجلد. واذا زادت وهي متزوجة ها ترجم. فقال فاذا احصنا فعليهن نصفهم على المحصنات. فعلم انها لا - [01:22:11](#)

لانه اذا كانت مفصلة تجلد. فمن باب اولى اذا كانت غير معصدة لا ترجم. واضح؟ فهمت هذه العلة؟ ابا اقولها مرة اخرى مرة اخرى. لماذا قال تعالى فاذا احصي الله - [01:22:33](#)

قال فاذا احصنا حتى يعلم ان الاب اذا احصنت كذلك يلصق عليها الاعمال. ما الذي ينصف؟ الجنة ام الرجل الجلد الرجل ينصف. اما اذا قال فاذا احسن قال فانه قال تعالى فان اتينا بفاحشة. وقال تعالى عن الامام فان اتينا بفاحشة - [01:22:45](#)

فعلينا نصفهم على المحصنات. سيظن ان هذا النصف اذا لم تحصن اذا لم تتزوج. فاذا تزوجت ترجم. صح؟ اما اذا قال فاذا احصن نصف يعلم انه ليس لها الرجم ابدا لان الامل ترجم ابدا. فانت فهمت هذا؟ الرجم يطبق على الايمان - [01:23:05](#)

هذا ما نقوله الامل ترجم ابدا. الجار لا يتنصف. الرجم لا يتنصف لا يتنصف التنسيق يكون في ماذا؟ في الحد. لا يمكن ان ترجمها نصف موت يعني. الرجل مو قتل كيف تقتلها نصف قتل - [01:23:24](#)

ها فاذا لا يبقى لا يبقى في التنسيق الا الحد توجد خمسين وتغرب ستة اشهر مرة اخيرة. لماذا قال فاذا احصنا؟ لانه لو قال تعالى فان اتينا بفاحشة لم يكن اذا حصلنا. قال فايه؟ بدون اذا حصلنا. قال فانتني بفاحشة. فعلى - [01:23:39](#)

قد يظن ان هذا التنصيف لغير متزوجة. وان المتزوجة ترجم كما ترجم الحرية. فلما قال فاذا احسن فعليهن للمحصنات علم ان الامة ليس فيها الرجم ابدا. لانه اذا كانت محصنة متزوجة تجلد. فخلاص ليس لها رجل لان الرجل يكون في المحصب - [01:23:55](#)

واضح؟ طيب هذا بعد قول السيوطي نقل قول السيوطي مرة اخرى. هذا معنى قول السيوطي ولم يجعل الاحصان شرطا لوجوب الحج. يعني هي ترجم آآ تجلد عفوا سواء اغسلت او لم سواء تزوج او لا تتزوج - [01:24:15](#)

لازالة اللون ولا رجم عليهن اصلا. ما معنى الافادة وده كده في اختصار على فكرة يعني وانما جعل الاحصان تستطيع ان تكتب هذا وانما جعل الاحصاء لافادة انه لا رجم عليهن اصلا - [01:24:34](#)

انت ياد عندي النسخة والدي فعلا. ده؟ اه احسنت. والدي. بل لي ثابت. هذه بل احسن ده الاحسن يعني ده الاحسن انا عندي لافادتي يعني ايه ما تزيد بل؟ بل او تقول ما قلت انا. المازا قلت؟ الايمان - [01:24:47](#)

وانما وانما لا رجب عليه. واضح؟ فتقول بل او انما. نعم؟ بل لي فلانة بل عندي ساقطة كان بيقول لك انه فيه نقص ولم يجعل الاحصان شرطا عندما تجدون شيئا ناقصا اخبروني. ها حتى تتكامل النسخ يعني - [01:25:07](#)

كانت النسخة دي من افضل النسخ لكن قد يكون فيها بعض السقط احيانا. ولم يجعل الاحصاء شرطا بوجوب الحد. بل لافادة انه لا رغم عليهن اصلا. انما جعل الذكر ها لافادة انه لا رجم عليهن اصلا. مفهوم هذا - [01:25:24](#)

قال تعالى ذلك لمن خشي العنة منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ذلك نكاح المملوكات عند عدم الطول عند عدم الغنى لمن خشي اخاف ولعنة اي الزنا واصله المشقة. سمي به الزنا لانه سبها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة - [01:25:40](#)

قلعة المشقة وسميت الزينة عادة لماذا سبب للمشقة بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة منكم بخلاف من لا يخاف من الاحرار. الذي لا يخاف الزنا فلا يحل له نكاحها. وكذا من استطاع قولاً حرة. الذي يملك مهر حرة - [01:26:03](#)

وعليه الشافعي ليس الشافعي فقط بل انا مذهب اليه مضرباي الى الاحناف نعم انه لا يجوز الزواج الا بهذه الشروط. وخرج بقوله من فتياكم المؤمنين اي الكافرات فلا يحل له نكاح - [01:26:21](#)

ولو عدم وخاف. يعني لو كان امرأة نصرانية اما نصرانية لا يجوز له ان يتزوجها ولو عدل. وان تصبروا عن نكاح المملوكات خير لكم لئلا الولد رقيقا والله غفور رحيم بالتوسعة في ذلك - [01:26:34](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:26:50](#)